

الدر المنثور

يعني بالعدل لا نكلف نفسا إلا وسعها يعني إلا طاقتها .

وأخرج أبو الشيخ عن قتادة في قوله بالقسط قال : بالعدل .

وأخرج الترمذي وضعفه وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمرا هلكت فيه الأمم السالفة قبلكم : الميكال والميزان " .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما نقص قوم الميكال والميزان إلا سلط الله عليهم الجوع " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد في قوله وإذا قلتم فاعدلوا قال : قولوا الحق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى يعني ولو كان قرابتك فقل فيه الحق .

- الآية 153 .

أخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة في قوله وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل قال : اعلّموا إنما السبيل سبيل واحد جماعة الهدى ومصيره الجنة وإن إبليس اشترع سبلا متفرقة جماعها الضلالة ومصيرها النار .

وأخرج أحمد وعبد بن حميد والنسائي والبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : خط رسول الله صلى الله عليه وآله خطا بيده ثم قال " هذا سبيل الله مستقيما ثم خط خطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله ثم قال : وهذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه ثم قرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله " .

وأخرج أحمد وابن ماجه وابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال " كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله فخط خطا هكذا أمامه فقال : هذا سبيل الله وخطين عن يمينه وخطين عن شماله وقال : هذا سبيل الشيطان .

ثم وضع يده في الخط الأوسط وتلا وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه .

الآية "